

تفسير سورة الحشر (01) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#)

والله تبارك وتعالى يقول لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد - [00:00:35](#)

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك - [00:00:54](#)

اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:01:15](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل يجعلون قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم. الضمير في صدورهم - [00:01:36](#)

للمنافقين والضمير في قوله لا يقاتلونكم فاعل القتال لا فقه اليهود ويجعل الاية الاولى في المنافقين والاية الثانية في اليهود يجعل قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله يعني المنافقين - [00:02:03](#)

المنافقين يخافون منكم اشد من خوفهم من الله واليهود لا يقاتلونكم الا في قرى محصنة او من وراء لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدد بأسهم بينهم شديد - [00:02:26](#)

هذا قول لجماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل وانتم تعلمون ان السور هذه صورة الحديد وسورة المجادل وسورة الحشر بغتت الحديث عن المنافقين واليهود جميعا يعني جعلت الحديث عن المنافقين واليهود يرتبط بعضه ببعض - [00:02:43](#)

اما على على سبيل تشبيه اليهود بالمنافقين او تشبيه المنافقين باليهود فكل واحد منهما يشبه الاخر يشبه الاخر في خبثه في نجاسته في نزائه في بهتانه في كذبه في افتراءه يشبه في اشياء كثيرة يتشابه المنافقون واليهود في اشياء كثيرة - [00:03:05](#)

لذلك كان الحديث عن الواحد منهما كالحديث عن الاخر والقل بان قوله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله للمنافقين وان قوله لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة لليهود. هذا قول غير ظاهر - [00:03:31](#)

لان المنافقين لا يستطيعون قتال المسلمين ابدا هو ليه منافق هو منافق عشان يحمي دمه من القتل كثافة ليحمي نفسه وعرضه وماله من القتل وما نافق الا من اجل روحه. عشان يعني اظن اني اسعد في الدنيا يسلم في الدنيا من قتلى المسلمين له - [00:03:50](#)

فلا يجرؤ ان انا قلت في درس غريب النفاق لا ما يكون في القلب نفاق الا اذا كان الاسلام عزيزا قويا واذا انفرطت عقد انفرط عقد المسلمين وضعفت شوكتهم ما يحتاج لنفاق. اللي في قلبه شيقول - [00:04:12](#)

حتى الروبوضة تتكلم ما احد يتأخر عن الكلام. كل اللي في قلبه مرض يقول ما يحتاج الى انه يكتف الكفر ويظهر الاسلام لانه ما عنده احد يرضعه ولا احد يزوره ما احد يرضعه ولا احد يزره - [00:04:31](#)

لذلك قوله لا يقاتل لانتم اشد رهبة يشمل اليهود والمنافقين جميعا كل اية من الايتين تشمل اليهود والمنافقين معه فالمنافقون لا يعرفون الله ولذلك يخافون من المؤمنين اكثر من خوفهم من الله - [00:04:46](#)

لان اصل ما يخاف من الله الا اللي يعرفه بعض المعرفة وكلما ازدادت معرفة العبد بربه ازداد خوفه من الله كلما ولذلك يقول سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه والله اني اخشاكم لله واتقاكم له. في حديث الثلاثة مرات الذين جاءوا الى بيوت - [00:05:09](#) الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروا كأنهم تقالوها. فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فقال احدهم اما انا فاصلي الليلة ابدأ. وقال الثاني وانا اصوم ولا افطر. وقال الثالث ولا وانا اعتزل النساء ولا - [00:05:31](#)

تزوج فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم الذين قلتكم كذا وكذا. والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. ومع ذلك اصوم اصلي اصوم وافطر واصلي وارقد واكل اللحم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:05:51](#) او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما ازدادت معرفة العبد لربه ازداد خوفه منه وعلى قدر معرفتك بالرب ميزان الخوف في قلبك ولذلك كان الملائكة الذين يحملون العرش اشد خوف من الملائكة الذين دونهم - [00:06:11](#) حملة العرش اشد خوفا من الله. اشد خوفا من الملائكة الذين دونهم. مع ان كلهم يخافون الله. ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لكن كل ما كان الواحد منهم اقرب من الرب كان اخوف من الرب. وذات جبريل يصير مثل الحنس مثل القماش. مثل القماش اللي ينطرح على الارض - [00:06:30](#)

كل واحد قماش وترميه على الارض. جبريل اذا سمع كلام الله صار مثل الحلس اللي مطروح على الارض من شدة وينفق ويحصل على الملائكة اذا تكلم الله بالوحي في السماوات العلى ارتجف الملائكة ارتجافة وسجدوا خروا - [00:06:50](#) ولا ثم بعد ذلك اول ما يفيق جبريل. باعتبار الله اعطاه قوة ما اعطاه لغيره من الملائكة. فاذا فاق يكون اول من يسأله ما يسأله الملائكة ماذا قال؟ قالوا حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:07:08](#) وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فشان الله كبير وكلما ازدادت معرفة العبد وتفتحت بصيرة قلبه وازدادت فيها انوار المعرفة بالله عز وجل صار اخوف من الله تبارك وتعالى - [00:07:28](#)

يخافوا في السر والعلن وفي الرخاء والشدة وفي كل حاله. ولذلك يا الله بشر هؤلاء وجعلها اعلى درجات الايمان عندما قال ولمن خاف مقام ربه جنتان واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [00:07:51](#) ولذلك لو الانسان هم بمعصية وتركها من خوف الله كتبها الله له حسنة كاملة. وجاء في الحديث انه يقول الله للملائكة يعني اكتبوها حسنة. انما تركها من جراء اي من اجل خوفه مني - [00:08:11](#) انما تركها من اجل خوفه منه. فالمنافق ما في قلبه نور ولا قلبه مظلم. وعيون قلبه عميا ما يشوف ولا يبصر ولا يعرف لذلك ما يخاف الله ولا يهابه - [00:08:27](#)

وانما يخاف سيوف المسلمين والمسلمين عرفوا كما قلت ولا سيما اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام الواحد منهم قد يكون في الاصل جباناً رعيدياً قبل ما يسلم وهو اعرابي في البادية او عربي في الحاضرة اعرابي في البادية او عرب - [00:08:42](#) في الحاضرة ويصير فيه رعدة وفيه جبن وفيه هلع وفيه خور وفيه آآ خوف ولكن بمجرد ما يدخل الاسلام في قلبه ينقلب تماما يصير جوة حديدية في الايمان بالله والدفاع عن دين الله - [00:09:00](#) ولا يهاب الموت ولا يخاف هذا عبد الله بن مكتوم اعمى عبدالله بن ام مكتوم اعمى ويستأذن رسول الله عlishان يأذن له في القتال في سبيل الله. ويقول الله اعذرک - [00:09:18](#)

الله اعلم ليس على الاعمى حرج يعني بالتخلف عن القتال ومع ذلك وهو اعمى يليح بان يشهد. حتى جاء ارتد اهل اليمامة قال ابو بكر ما يمكن ابدأ اقعده هنا والناس ارتدوا. الا ان - [00:09:35](#) اذهب لقتالي وخذ عيان انت اعمى وش تبي تسوي؟ قال ما عليكم مني بس يودوني عند الكفار اعداء الله واعداء رسله. ولما وصل اليهم قال لا تعطوني اعطوني سي كيه - [00:09:49](#)

وقال ما عليكم الا اذا شفتوا صف المشركين ادفعوا بها في نحورهم. ولما بدأت المعركة بين جيش الاسلام جيش الردة دفعوا عبدالله ابن شفوا مثل اللي يعوم في البحر هذا يجندل عن يمينه ويجدل عن يساره - [00:10:03](#)

مثل لاقى اللي يسبح في بحره مغمض عيونه ويقتل عن يمين يساره حتى صرع عددا كبيرا من المشركين حتى ادركوا انه اعمى وقتلوه رضي الله عنه هذا مثال وعمرو بن الجموح اثبت اكثر من مرة حديثه عندما هاجر النبي كان ما اسلم. فاول اسلام. والعيال اسلموا وبنتهم - [00:10:25](#)

عبدالله بن ابو جابر اسلمت اجابة عبدالله بن جابر. اجابر بن عبدالله. جابر بن عبدالله. عبدالله زوجها اسلم. ولدها قريبه وكلهم البيت اسامي الا هو. حاطط له صنم مذهبه ويلفه ويسجد له ويصلي له ويطيبه. فيجي معاذ ابن جبل - [00:10:48](#)

عدد من اه من عيال من عياله ويجيبونه يربطونه ويرمونه في بير فيجي يدور وين الهى؟ وين الهى؟ وبين الهى؟ يقولوا ما ندري عن الهك وين راح فيروح يدوره حتى مرة من المجاه يتهدد ويتوعد مين اللي خد الهى بعمل به واسوي؟ واخيرا يغدو يغدو معاذ ابن جبل وبعض اهله - [00:11:08](#)

ويربطونه مع كلب مع كلب ميت يربطوا له بحبله هو والكلب يربطوا له الصنم هو والكلب بحبه. ويرمونه في البير ويحطون عنده مسحاسين يربطون مع سيف عشان يعني قال يمكن لا خليه يقاتل يدافع عن نفسه - [00:11:32](#)

فلما جو نظر وهم يرقبونه من بعيد سرا لما شافوه تلج بدا العقل يجي بدل النور بدا النور يدخل محل العمى في عيون القلب ولما نظروه على طول اسرع اليه - [00:11:48](#)

قال له شفت هذا هذا لو كان يقدر كان يدافع عن نفسه الحين ما قدر ارتبط مع الكلب وانجرن مع الكلب وارتمى في البئر. ما قدر يدافع بيدفع عنك وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. ومن ساعتها استنار قلبه اعرج - [00:12:06](#)

فلما لم يشهد معركة بدر وجاءت معركة احد بعدها بعام قال للنبي قال لعيال اخت سماح انا بروح قالوا له ما تروح ايدا. الله اعذرک ولك عذر في انك تتخلف عن القتال. واحنا في نحن نعني احنا عيالك احنا عدد من العيال نبي نقاتل في سبيل الله - [00:12:24](#)

واحنا عملنا ان شاء الله تشريكنا في الولد لابي الغي اذا كان عبد صالح الله بينفع بها بقى انت ما عليك لا تروح خلك قاعد مستريح قال كيف ذا لما عياله اصروا على الا يقاتل جاء يشتكهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

وجاء للنبي صلوات الله وسلامه عليه وقال يا نبي الله عيالي ما هم راضيين اني اسمحوا لي عشان اقاتل في سبيل الله. وهو اعرج يشيل رجله كده. قال ما ودهم انا امشي بعرفتني هذه في الجنة - [00:13:02](#)

انا ودي امشي بعرجتي هذه في الجنة فاذن له رسول الله لما رأى شوقه لما رأى شوقه للقتال في سبيل الله اذن له اذن له فقام يتحرك احد لا يتعيب عليكم واعطاء صندوق يطبق تضموا رؤوسكم على طول تنفلت مجرد صندوق يضرب - [00:13:17](#)

فبمجرد ما قام بمجرد ما قام واذن له النبي خرج. واثرت حديثه اكثر من مرة انه لما وصل للمعركة وبدأ استشهد هو وولده هو ابو وزوج ابنته الثلاثة وجاءت ام جابر بنت عمرو ابن الجموح زوجة عبدالله ولد الجابر واخوها موجود ايضاً مقتول شهيد معهم. وحملت الثلاثة على جملها - [00:13:37](#)

بعد ما رأتهم شهداء صنعاء في ارض المعركة في احد شالتهم على جمل حملتهم هي وركبتهم على جمل جثتهم الثلاثة. وجاءت لتدفنهم في البقيع. فلما كانت في وسط الطريق برك جملة - [00:14:08](#)

وعيا يقوم وما كانت سمعت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يدفن الشهداء في مصارعه النبي امر بان كل شهيد يدفن محل ما خرجت روحه ودفنوا في الوادي في قلب الوادي لان المعركة كانت في قلب الوادي - [00:14:23](#)

الا اني لما اجري معاوية رضي الله عنه العين عندنا وجرى في الماء بعض الجثث اضطروا ان يرفعوهم الى محل الشهداء الموجودين الان كان في عهد معاوية رضي الله عنه. علسان الماء ما يدروش - [00:14:44](#)

المرأة لما شالت المرة هذي لما المرة المؤمنة بالله ورسوله لما شالت حملت الرجال الثلاثة زوجها واخاها ووصلت بهم الى وسط الطريق بين المدينة احد. وبرك الجمل كانت فيه نسوة يستقبلنها ليسألن عن اخبار المعركة واخبار رسول الله - [00:14:59](#)

فاول ما شافوها قالوا يا فلانة يا ام جابر وش اخبار اخبار المعركة؟ بشرينا يا ام جابر قالت شفت اما رسول الله فبخير وكل امر دون النبي سهل ما دام الله سلم لنا نبيه ما جانا اذى ابدا. احنا بعافية - [00:15:21](#)

وهي تحمل ثلاثة من ائمة شهداء الدنيا بنعمة شهداء في الدنيا ما اقول بالشهداء شهداء الدنيا لانه واحد من الثلاثة اخبر رسول الله ولده جابر لما بدأ يبكي عليه لما شافه صريح في المعركة - [00:15:44](#)

قال اتدري يا جابر ماذا قيل لابيكي؟ هذا احد الثلاثة اللي على الجمل قال الله ورسوله اعلم. قال ان الله كلم اباك كفاحا لم يكلم احدا مثله قبله قط. ولن يكلم مثله قط قال تمنى تعطى قال اتمنى ان اقتل اتمنى ان - [00:15:58](#)

ثم اقتل في سبيلك ثم احيا ثم اقتل في سبيلك ثم احيا ثم اقتل في سمعك قال قد سبق القول انهم اليها لا يرجعون هذا احد لما قالت النسوان هي اذا خذت الجمل وحولته الى جهة احد قام مهرولا مسرعا - [00:16:17](#)

واذا جذبتة الى جهة المدينة برك وبدأ يرغي ويزهب ان جذبتة الى جهة المدينة بركة وبدأ يرغي ويزبح وان جرتة الى جهة ات احد خرج مهرولا مسرعا خرج مهرولا مسرعا. فقالت النسوة لعل الحمل الذي عليه شديد ثقيل. قالت لا والله ما علي الا ثقي - [00:16:40](#)

ولكن احد الثلاثة الذين فوقه قال اللهم لا تردني الى اهل سارية يعني سأل الله الشهادة وقلعها في سؤال الله ان يستشهد في هذه المعركة هذا الرجال ما في شك اذا سمع المنافق امثال هؤلاء ينهلع قلبه من الجبن والرعدة والخوف فيصير لانه ما يعرف ابوه فيخاف من امثال - [00:17:04](#)

لهؤلاء اشد مما يخاف من الله. ولذلك يقولوا ربنا انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. المنافق واليهود وانا قلت ان السالوس المنافقون واليهود والمجوس ثلوت شرير المجوس واليهود والمنافقون شجرة نجسة تغذى بالنجس يمد بعضها بعض. بالقيح والصليب - [00:17:27](#)

المجوس وفراخهم والمنافقون واليهود كأنهم قطعة واحدة ولذلك على طول التاريخ من اول الاسلام الى اليوم ما تعرض دين الله للشر في الغالب الا من قبل هؤلاء الثلاثة. صحيح النصارى بهم شر كبير. واذا تمكنا من المسلمين اقاموا - [00:17:59](#)

حاكم التفتيش كما جابوا في الاندلس محاكم التفتيش. يقلعون اظافر المسلمون ويقطعون ايديهم وارجلهم. مع ان المسلمين لما كانوا محتلين الاندلس ما كانوا في الاندلس كانوا يحسنون اليهم ويرحمونهم ويمدونهم بكل اسباب بقائهم وحياتهم. وبمجرد ما تمكنا من المسلمين - [00:18:20](#)

ما زالوا اسم الاسلام من بلاد الاندلس هدول النصاب بس مشرهم مع اجره ويجريه اخف من شر اليهود والمنافقين والمجوس فربنا ابغث هؤلاء مع بعض يبعث المنافق مع اليهودي في هذا في هذه المواضع فيقول في الاية الاولى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. وهذا - [00:18:39](#)

عن غاية الجبن اما واحد يخاف من العبد ولا يخاف من المعبود رب السماوات والارض يخاف من الخلق ولا يخاف من الخالق يخاف من العبد الضعيف المسكين اللي لو انحسر فيه البن ما قدر تعمى الدنيا في عينه وتضيق الارض قدامه - [00:19:01](#)

البن يقدر يطلعه النفس. يعني اذا اصتك عليه شيه ضاقت الدنيا في سبيل الله. مهما كان هذا الانسان والله هو الذي يفرج الكربات ويجعل مع العسر يسرا بو مالك يخافون من العبيد ولا يخافون من رب العزيز - [00:19:20](#)

قال انتم لا انتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون يعني عندهم بعض المعرفة ولا سيما في باب الدسائس والمكر والخديعة وفي اساليب الحياة الدنيا - [00:19:37](#)

مثل ما قال في امثالهم ونظرائهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون فهم لهذا لا يفقهون ما عندهم فيق بس يسمع واحد يقول ما عندهم فقه لكن يكون عندهم بعض مفهوى صحيح. لكن بعدين يقول ما عندهم عقل كمان عقل ما عنده. في الاهلي وراها مباشرة يقول لا بعد ما نفى - [00:19:53](#)

عنهم في الاية الاولى نفى العقل عنهم فجعلهم كالحمير والكلاب والخنازير في الاية الثانية عندما قال لا يقاتلونكم جميعا الا في محصنة او من وراء الجدار. بأسهم بجمع الجدار طبعاً. بأسهم بينهم يعني آآ عداوتهم لبعض. عداوتهم لبعض ما يحبهم بعض -

ما يحبون بعض صحيح مثل عروق النجاسة يتجمعون عند النجاسة لكن قلوبهم ملتهبة بالنار بعضهم ضد بعض ولا يزالون الى ساعتى هذه والى ما يشاء الله من وجودهم على الارض - [00:20:33](#)

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا. يعني اللي ما عنده يعني معرفة بطبيعة الفساد. وقد يكون له معرفة والمام بطبيعة البشر. لكن من دهائهم - [00:20:48](#)

من دهائهم تحسبهم كتلة واحدة يعني اللي ساكنين الان اللي اليهود اللي زي احتلوا ارض فلسطين بسبب معاصينا وسيئاتنا وذنوبنا وتكسرنا في حق الله الناس يحسبوا لهم امة متماسكة هم ما هم متماسكوا اكثرهم يبغضوا بعض وينهبوا بعض وينتهكوا حرمت بعض لكن بس صاروا اذا جات تقول كانهم - [00:21:05](#)

يد واحدة يقول كانهم يد واحدة، لكن حقيقة الحال هم ليسوا يدا واحدة لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر.

بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك - [00:21:31](#)

بانهم قوم لا يعقلون خلاص ما عندهم صار وبعايم صاروا بهائم كلب اشد من بهيمة الانعام اشد من بهيمة الانعام ضلالا وجهلا ثم بعد ذلك يقول كمثل الذي يقول ان تطمئنوا لكم نصري وتأبيدي واعزازي ما دمتم - [00:21:49](#)

بالشريعة مؤيدين لحبيبي ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول اطمئنوا لوعده الله ونصر الله لاوليائه. اطمئنوا ان لكم عز

الدنيا وسعادة الآخرة. ما دمتم مستمسكين بشريعة متبعين لرسول محمد صلوات الله - [00:22:15](#)

وسلامه عليه اذا استمسكتم زاد سعدتم في الدنيا والآخرة وضرب لهم مسلمين قال كمثل الذين من قبلهم قريب. انا قلت لك قريبا اما ستة شهور او سنة لان البخاري يقول ان حادثة بني النضير وسور ونزول سورة الحشر. حديثة بني النضير. ونزول سورة الحشر كان

بعد بدري بستة ايام - [00:22:33](#)

واكثر علماء السيرة والاخبار باخبار النبي محمد عليه الصلاة والسلام ووقائعه يذكرون انها بعدها بسنة. فان معركة آآ بني النضير بعد

مرجع النبي من احد يعني بعد سنة بعد سنة من بدر ومعركة بني قريظة كانت بعد مرجع النبي من غزوة الاحزان - [00:22:57](#)

الخامسة والسادسة من الهجرة الخميس او السادسة من الهجرة اذا هم ما هم بعبيدين قريب سوا على سنة وستة شهور يعني لسه

احاديثهم مذكورة والناس يتذكرونها خبر ابو سنة ما ابغى اعمل حيل - [00:23:18](#)

قال كمثل الذين من قبلهم قريبا يعني اخوانهم من الكفار المشركين كمثل الذين اه عصوا الله وعصوا محمدا صلى الله عليه وسلم.

وخرجوا من مكة يحادون الله ويحادون رسوله المؤمنين ويريدون ان ان تهزق كلمة الحق وان تعلق كلمة الباطل - [00:23:32](#)

ذاقوا وبال امرهم. قل شفتمهم وش حدث لهم احسوا بانفسهم ولمسوا نصرة الله لنبيه وهزيمة الله لعدوه تلتمية وتلتاشر هل حصل

هذا في جزيرة العرب قبل ذلك؟ ما حصل قط - [00:23:56](#)

ما حصل ان تلتمية وتلتاشر يخرجون من غير مستعدين للحرب لان النبي خرج من المدينة عليه السلام ما يريد الحر يعني ما اخذ

جيش من المدين انما اخذ رجالا ثلاثية وتلتاشر من غير سلاح الحرب. ما معهم الا فرسان. اتنين اللي معهم اتنين - [00:24:17](#)

اتنين خيالة وبقية الثلاثية وتلتاشر بعد خمستاشر ما فيهم ولا واحد معه ما معه واحد منهم خيل والمشركون الف تقريبا الف مقاتل.

متهيئون للقتال خرجوا من مكة مستعدين للقتال. مستعدين فيهم - [00:24:38](#)

خمسون فارسا فيهم خمسون فارسا ومع ذلك يؤيد الله نبيه ويفرق بين الحق والباطل وينصر جنده ويعلي ويعلي حزبه في بدر

هادول اللي يقول هنا كمثل الذين من قبلهم قريب - [00:24:56](#)

وخرج ابو جهل وقال له الاخنس ابن الشريق يلا نرجع. وش نروح نقاتل محمد عليه؟ ما دام احنا طلعتنا علشان نخلص العير من محمد

واصحابه العير نجت بابي سفيان الى الساحل خلاص قربت تصل مكة. وش نروح نقاتل نقاتل له - [00:25:16](#)

ما نرجع ايدا حتى نرد ماء بدر. ونشرب الخمر وتضرب النساء تغني النساء الجواري تغني ويضربون ويعظون بالمعازف حتى تسمع بلاد

العرب كلها بقمرا فلا يزالون يهابوننا ويخافون منا ويحسبون لنا حساب - [00:25:35](#)

واطمأن عدو الله بانه منصور لا محالة ولقاهم الشيطان في الطريق وراكب له فرس قال انتم وين رايحين ؟ قالوا رايحين نقاتل محمد قال ترى جيش فلان. القبيلة الفلانية بني مدلج - [00:25:54](#)

كلها معكم. عندي مقاتلون من الطراز الاول. فرسان يمكن ما عمركم سمعتوا فيه اذا حصلت المعركة ترى قريبتنا بك في صورة رجل منهم من العالم على انه من طبعنا تصور لهم عدو الله في صورة رجل من ابطال الابطال في الحرب - [00:26:12](#)
فبمجرد ما تلاقى الجيش نقص على عقبيه يكلمهم ولا يسمعون اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون يعني الملايكة ينزلون ويجوا اني اخاف الله والله شديد العقاب وراح دوره ابن وقاف النبي وحاله عليه الصلاة والسلام عند باب العريس - [00:26:32](#)
واخذ يشير قبل بدء المعركة يشير الى مصارع القوم يقول هنا مصرع عدو الله ابي جهل هنا مصرع الوليد بن عتبة. هنا مصرع عتبة بن ربيعة. هنا يصرح شيبه ابن ربيعة. هنا يصرح فلان يعدد اسماء قتلهم قبل بدء المعركة - [00:26:56](#)
يعدد اسماء قتلهم ومواقع قتلهم ونصرهم قبل بدء المعركة. ويقولون والله ما اخطأ رجل مصرعه الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت لكم اية في فنتين التقتا - [00:27:13](#)

جهة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وقبل ما يقوموا للمعركة ينامون في الطريق فاذا ناموا في الطريق الله يوري نبيه - [00:27:32](#)
يوريك في المنام انهم عدد قليل ولما وقعت المعركة المسلمين يحسبون ان الكفار اربعمية او ثلاثية تقرير والمخ الكفار يحسبون المؤمنين ميتين او مية وخمسين الله يخلي عيون المشركين تتصاغر عدد المؤمنين - [00:27:54](#)
ويخلي عيون المؤمنين تتصاغر عدد المشركين كل فئة تنظر الى الاخرى فتراها اقل من الواقع بكثير عشان تحصل المعركة لان لو عرفوا لو رآهم كثيرا ما تحصل المعركة والله اراد ان يري العالم نصرته لانبيائه ورسله وحزبه وتأييد دينه الذي يبعث به المرسلين ولا سيما خيرهم محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:28:22](#)

ويدركهم الله في منامك قليلا ويقللكم في اعينه يدركهم الله في منامه قليلا. ويقللكم في اعينهم ليقتضي الله امره كان مفعولا يقول ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتكم في الامر ولكن الله عز وجل - [00:28:51](#)
وتنتهي المعركة باعزاز جند الله واعلانه ولا يؤسر ولا اسر واحد ويقتل من المشركين سبعون ويؤسر سبعمية واربعين اللي راحوا منهم سبعين قتيل وسبعين اسيا كانت كانت اول معركة اول معركة ايد الله فيها جنده. ورفع راية محمد صلوات الله وسلامه عليه. هذا اللي يقول هنا في الاية كمثل الذين من قبلهم - [00:29:11](#)

ان قريبا ذاقوا ومال امره يعني هم خدوا العقوبة اللي اللي ده فين دول خدوها في الدنيا ذاقوا بال امرهم ولهم عذاب اليم. يعني في الاخرة هذا اللي جاهم ده ما هو عذاب اليم ذا - [00:29:42](#)
هذا يعتبر شوكة بالنسبة لجهنم هذا قتلهم قتلهم وفضحهم وخزيهم وخزيهم وتجفهم واسماع الله صوت النبي لهم وهم في وهم في القليب بعد ما جيبو يناديهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جهل بن هشام يا عتبة بن ربيع يا شيبه بن - [00:29:58](#)
يا وليد ابن عتبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا هذا يقول ولهم عذاب اليم يعني في الاخرة يبجي عنا طبعنا القبر القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار - [00:30:26](#)

فاذا قامت القيامة قد يقعد الانسان في القبر مئة سنة ميتين سنة الف سنة الفين سنة ثلاث تلاف سنة عشر تلاف سنة انت على طول تاريخ ومن اه من بعد ادم وجاهد الى قيام الساعة. وهو اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار اللي في قلبه ايمان - [00:30:46](#)

على الايمان يصير عليه روضة من رياض الجنة. واللي مات على الكفر يصير في حفرة من حفر جهنم. فاذا قامت القيامة ورأى المؤمنون النعيم المعد لهم والله ايضا يبطلع كل مؤمن - [00:31:04](#)
على منزلته في الجنة عند طلوع روحه عند طلوع الروح يطلع على منزلته في الجنة وزيادة على ذلك بعد ما يقومون ويحولون ويعدون على الصراط ما يحتاجون لواحد يسألونه عن منازلهم في الجنة كل واحد يعرف قصره وحريمه وحوره كأنه كأنه في الدنيا

يعرف بيته الذي فيه - 00:31:20

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا نقوا وصفوا يعني واذن لهم بدخول الجنة في معنى السلام فوالله للواحد منهم

اعرف بيته في الجنة منه ببيته في الدنيا او بمنزله - 00:31:47

على حد قوله تبارك وتعالى في احد قول اهل العلم بالتفسير والتأويل ويدخلهم الجنة عرفها له عرفها بمعنى كل واحد عارف محلها

لان السؤال ذل. ما يروح يسأل يقول وان بعث وان داري والمنزلة اعرفها على طول كأنه يشوفها بعينه - 00:31:59

وجاوا يجروا عليها مراسيم. هذا بالنسبة للجن يدخلهم الجنة والقول الثاني من قول علماء التفسير والتهويل ان قوله عرفها له طيبها

له. يعني من العرف لها من التعريف والتعليم العرف وهو الطيب. من العرش وهو الطيب لا من التعريف والتعليم - 00:32:14

ويدخلهم الجنة تعرفها له فاذا نفخ في الصور وقام الناس الميتين من قبورهن كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيية او ضحاها شف

طول السنوات في حفرة من حفر جهنم او في روضة من رياض الجنة عندما يرى النعيم الاكبر او العذاب الاكبر يتصاغر كل ما مر عليه

من عيون - 00:32:33

وهذيك يقول اه يقول هنا يقول هنا ولهم عذاب اليم انتهى من اهل بدر كمثل الشيطان مثال ثاني للمنافقين واليهود المنافقين اللي

يقولوا لبني النضير اثبتوا مكانكم. لا تخافوا من محمد ولا تستسلموا ونحن معكم ان قتلتم ناصرنا - 00:33:00

وان اخرجتم لاخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا كالمثل الشيطان تماما الشيطان يغري صاحبه فاذا وقع في البلي خلاص بان اي

واحد والناس طبعاً ترى درجات في واحد مثلا الشيطان يغريه عشان يزني مثلا. اعوذ بالله - 00:33:24

او يغريه عشان يسرق او يغريه عشان يقتل او يغريه عشان يرتكب جريمة من الجرائم الشيطان اذا كان عارف ان هذا مؤمن ما يجيه

مرة واحدة يقول له يلا ازني ولا يلا طريقته. اني مقلدني يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويعرف من الشيطان - 00:33:49

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكن يدل شوية شوية مثل ما قال فاذلها الشيطان عنه فوسوس لهما الشيطان. يعني ما يجي

المؤمن دفعة الشيطان ما يأتي المؤمن دفعة وانما شوية شوية. يهون عليه شوية شوية حتى يدليه بغرور مثل ما قال فدلاهما هذا

غرور - 00:34:07

المؤمن اذا قدر للشيطان ان يتغلب عليه حتى يقع في الجريمة بمجرد ما يرتكبها تصير عيون مفتحة ويبيكي على خطيئته ويقول يا

ليتني مت قبل هذا وكنت نسي المنزل يقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسي - 00:34:28

هذا المؤمن الكافر ما يحس. لان مثل ما قلت الشبكة حقته كبيرة ما يحتاج. ما هو واحد يقول شاف الشيطان معه شباك. بعضها

الفتحة هذي وسعها وبعضها الفتحة مثل مثل الخمسة كده. صغير. قال له هذي قال هذي للمؤمن يلا متى اصيد المؤمن فيها واحطه

فيها. واذا حطيته يتفلت ويهرب مني. واللي عينها وسعت قال هذول - 00:34:47

همج الكفار الذين لا يؤمنون بالله. هذول على طول اشر للواحد منهم يركض يدخل الشبكة من تلقاءنا. سمعتك ما انا بخايف اني انفلت

من الشبكة ما هو بطالع منها. حتى لو كان بابها مفتوح ما يطلع منها - 00:35:09

اذا اعمى الله بصرة عبد نعوذ بوجه الله ضاع. صار يستسلم للشيطان وينقاد له بكل ما يأمر به وينهى ويقول له. ويحضه عليه قال

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر - 00:35:22

فلما كفر قال اني بريء منك هذا ما هو انسان واحد صحيح ان علماء التفسير يشوفون قصص بعضها صحيح وبعضها غير صحيح وقد

ينسبون بعضها الى اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:36

يعني بعض علماء التفسير فيه العلماء علماء منهم مثل ابن كثير رحمه الله اذا سك حديث في تفسير اية في الغالب يكون مستبصر

ويقول هذا ينطبق او لا ينطبق او هذا صحيح او غير صحيح. ابن كثير من بين المفسرين - 00:35:52

يعني يكاد يكون المفسر الوحيد يكاد يكون المفسر الوحيد اللي سلك هذا المنهج لكن اكثر اهل الاكثر المفسرين قد يسوقون قصصا

موضوعة باطلة كاذبة تطعن في لب الاسلام ولكن يسودوا بها الصحف وبمألأوا بها الكتب عشان يصير الكتاب بدل ما هو عشرين مجلد

ثلاثين مجلد او اربعين مجلد - 00:36:08

وفيه كل ما هب ودب فبعض المفسرين يذكر في تفسير كباصل الشيطان اتقان الانسان اكفر قصص قل لها هذه الاية نزلت في رجل من بني اسرائيل انه كان طبعاً احنا ذكرنا قصته اكثر من مرة - [00:36:31](#)

وفي قصة لكن لا تنطبق على الاية هذي في قصة صحيحة في البخاري قصة صحيحة في البخاري قصة الراهب جريج في صحيح مسلم في البخاري في صحيح مسلم. في صحيح مسلم قصة جريج - [00:36:49](#)

بس ما هي هذا الباب؟ لان لا تنطبق عليها ابدأ ابن كثير ذكر ثلاث قصص قصتين غير صحيحتين يعني مات وما هي داخل بالان. وقصة صحيحة لكن لا تنطبق على الاية - [00:37:02](#)

قصة حديثين غير صحيحين وحديث صحيح. الحديث صحيح اللي فيه مسلم ان جريج كان عبداً صالحاً وانه كان في صومعة احنا حدثناكم بحديث امارات شتى كثيرة وان جريج وهو يعبد الله فيه مرة داعرة - [00:37:16](#)

كان قبلها امه جت وهو يصلي مصادف عندما جت امه تزوره في الصومعة اللي في البر هذه اللي بانيتها عشان يتعبد فيها ويترهب فيها يا جريج فنظر اليها وهو في الصلاة وقال يا رب امي ولا صلاتي؟ انا اجيب امي ولا استمر في الصلاة؟ - [00:37:37](#)

ثم غلب عليه الصلاة فلم يجب امه واستمر في صلاته ام زعلت في قلبها شوية قلت الله يهديها انا جاي عشان اشوفه واستانس معه ولا يرد علي وراح صادفت في اليوم الثاني تجي وهو في نفس الصلاة - [00:37:56](#)

يا جريش نظر هذي امي هذا صوت امي لو جتني وانا ما انا في الصلاة كنت استانس لها لكن جتني ولا يا ربي الا اصلي ولا اروح لامي غلب عليه ان يصلي. يقول العلماء لو كان من اهل عابد لكنه ما هو من اهل العلم - [00:38:15](#)

لان لو كان من اهل العلم ونادته امه وهو في صلاة نافلة وجب عليه ان يجيب امه ويترك صلاة النافلة يعني لسة لو ابوه ناداه لو ابوك ناداه وانت في صلاة نافلة اطلع من الصلاة واجب امامك - [00:38:31](#)

واكثر اهل العلم يقولوا لا قضاء عليك ما عدا مذهب ابو حنيفة لان عند ابي حنيفة رحمه الله انك اذا شرعت في نافلة وجب عليك تمامها فاذا ابطلتها وجب عليك قضاؤها - [00:38:47](#)

يستدلون بقوله تبارك وتعالى ولا تمطروا اعمالكم ولكن اكثر اهل العلم من آ أكثر اهل العلم على ان المتطوع امير نفسه. لو بدأ في صيام وبدا له انه يفطر يفطر ولا شيء عليه. لو - [00:38:57](#)

صلاة وبدا يصلي نافلة وصار له ظرف يطلع من الظرف ولا ولا شيء عليه. حتى ولا قضاء عليه للنادي. اكثر اهل العلم قال يا ربي امي ولا صلاتي وغلب عليها امره واستمر في الصلاة. فغضبت ام انثى انثى - [00:39:10](#)

اللهم لا تمته حتى تربيه وجه المومسات ما دعت عليه بالزنا يا عباد الله. ما دعت على ولدها بالزنا. بس انه يشوف وجه زانية شفت يعني يعني عقوبة شديدة عقوبة شديدة والله الناس الان في التلفزيونات والاذاعة والباليات انفضحت اذا سمعت لك - [00:39:25](#)

الدائرة المومس عمالة تعني وترقص واذا شفت تلفزيون المسعد ما لها تعني يعني مصيبات صار الناس ما يرون ان النظر الى وجه المومسات عقوبة وام جريج ترى ان النظر الى وجه المومس عقوبة قالت اللهم لا تمته حتى تريا وجه المومسات - [00:39:48](#)

واستجاب الله دعاه فتسلطت عليهم مومس قريبة من صومعته وقالت لرجال في البادية ايش رأيكم هذا اللي عامل انه متدين وصالح؟ ده والله ارواح اجيب لكم ولد منه الان قالوا لها روعي هاتي لنا ولد وان جيتي ولد فلك منا كذا وكذا - [00:40:09](#)

فذهبت اليه وصعدت انها ذهبت وهو في الصلاة وقفت شيطانها وبهرجها وتبرجها وفسادها وعهرها ودعارتها وقالت يا جريج طبعاً ما خطر على باله ان يجيبها مجرد خطأ اذا كانت امه ما اجابها بيحي بالدائرة - [00:40:29](#)

لكن شاف وجهه واستمر في صلاتي يا جريد تملح عليه وتكلم عليه وتغريه بابليسها وشيطانها رفض ان يتجه اليها فراح تمكنت راعيا في جانب اخر من من الصومعة منها وقالت جبت لكم ولد من جريد - [00:40:57](#)

انا حبلت الامن كذبت علي هذا رواه مسلم في صحيحه فلما قالوا خرينا نعد له يعد لك حتى تكمل التسع شهور يوه ما نقدر نتكلم الان ونقول منجريتش حتى نشوف الولد - [00:41:15](#)

المهم بعد التسعور جابت لهم ولد فلما جاءت بالولد قامت اهل البلاد المجاورة وعملوا مثل ما يقول مظهرة واحاطوا بجريج الفاجر

اتباع اللي كذا. وقاموا على الصومعة وهدوها. ساقوه امامهم يهينونه وبيصقونه في وجهه - [00:41:33](#)

انت الداعر انت الفاجر. قال داعر ايش وفاجر ايش؟ وايش اللي صار مني وجئت بهذا قال وين الولد اللي انا قال هذا مع الناس قال وروني الولد ده قال هذا الولد نظر اليه في مهده وقال من ابوك يا - [00:41:59](#)

غلام قال انا ولد الراعي فلان هذا رواه مسلم في صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رواه مسلم في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي واحد من الشعرا جمع الذين تكلموا في المهدي. يقول هو طبعا بعض الرجال وهم صحيح. يعني ما نعرف خبرا صحيح. وبعضهم صحيح في مسلم وغيره. قال تكلم في - [00:42:15](#)

النبي محمد ويحيى وعيسى. عيسى كان تكلم في المهدي قطعاً وكذلك يحيى تكلم في الامام المهدي وكان له من الصالحين وعيسى كذلك قال ان عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا تكلم في المهدي محمد ويحيى وعيسى والخليل ومريم. ومبري جريج هذا -

[00:42:39](#)

ثم شاهد يوسف وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم. وطفل عليه مر بالامة التي يقال لها تزني ولا تتكلم. وماشطة في عهد فرعون ابنها وفي زمن الهادي المبارك يختم. يقول له الواحد من اهل اليمامة جاي جت امه تحج فولدته في الطريق. او عند عرفة فجاءت به -

[00:42:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ليحكنه فضعف تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه النبي قال من انا؟ قال انت رسول الله قال بارك الله فيك فسمي مبارك اليماني - [00:43:21](#)

هذا ما نعرف له خبر صحيح ثابت ولكن هذا مشهور عند الناس هذي القصة قصة جريد ما تنطبق على الاية كمثل الشيطان لان مين اللي كفر مين انت برا منه؟ ان كان مع الداعرة شيطان لكن ما هو مقصود - [00:43:34](#)

اما القصتين الثابنتين قصة من متشابهات. وانا سقتها كثيرا للوعظ. واقول لكم ان اهل الوعظ ما يعني الشئ ثابت ثابت ثابت مئة في المئة وهو ان رجلا من من احبار من الرهبان - [00:43:53](#)

كان في ناس جيران له معهم بنت وارادوا السفر قالوا مين اللي نخط عنده بنتنا لا بنسافر ولا احنا مرددينها في البلاد ومطويحين بها خليها تقعد مين نخطها عنده حتى نرجع من سفرنا - [00:44:08](#)

قالوا بعضهم لبعض ما نجد في البلد هذا امثل من الراهب هذا العابد القسي القسي ده. القسيس حقه قالوا انت يا شيخنا بنخلي عندك هالبنية امانة ووديعة وهذا طعامها وهذا شرابها وهذا مصاريفها. ونفقتها حتى نرجع حتى نرجع الى الاحسن - [00:44:22](#)

في محله فدخلها في بيت عنده والبيت له غرفتين غرفة هو فيها والغرفة حط فيها البنية يقولون ان جاه الشيطان بعد كم يوم وقال له ايش؟ انت ليش تحط البنت كذا تسجنها السجن دا - [00:44:41](#)

مسكين الحين لا احد يانسها ولا احد يدخل عليها السرور. وانت رجل لا انت خايف على نفسك من الزنا. احسن تروح تقعد عند الباب وهي وانت برة والبط مغلق لا تفتح الباب اول ما جه قال له لا تفتح الباب خلي الباب بينك وبينها وبعدين سلم عليها وقل لها لك

اخبارهم طيبة - [00:44:57](#)

طيبة والحل طيب. عساك مستأنسة اليوم راح لها وحط لباب بينه وبينها السلام عليك شلونك يا بنتي عساكي طيبة اخبار اهلك سره وان شا الله يجون عن قريب وتسعدين بهم ويسعدون بك شوية - [00:45:17](#)

بعد خد له على كده كم يوم بعدين حزين انت الى هذا الحد من القسوة يعني انت بينك وبينها الباب كده ما تخلي بس الباب يوارب كده تشوف النور وانت تشوف النور بينها. ومش ضروري يصير وجهك لوجهها. بس يخلي النسم والهوا حواك يجيها - [00:45:32](#)

وخذ عليها كم يوم. فتح الباب وبدأ يا انسة من برة وهي من جوة. بعدين قال وش هذا ده؟ بدل الباب ما هو وارد كده. شبر يخليه ينفتح على يصرعون تبرى وهي جوا. بعدين بعد كم يوم بعدين خليك اقعد معه. بعدين كبسه الشيطان وارتكب الجريمة حتى حاملت

- [00:45:48](#)

لما اري الحبل فيها قال وش نسويها؟ قال له الشيطان اقتلها ترى ما عليك احد يبي يكذبك انت رجل معروف عندهم بالصدق اقتلها

وادفنها واسترح من شرها. واذا جوك قالوا لك وبين هي راحت قالوا انها مرضت وانها ماتت - [00:46:09](#)

ما عليك ما هم مكذبين في البرية ما هو بوسط الناس في البري الدليل على انها ماتت ميتة طبيعية لا خلاص ابي روح اسأل يقول لك وانت رجل معروف بصدق وانت مأمون - [00:46:25](#)

وعلى طول الشيطان فقتله وفي الحال ركب ابليس حصانه وراح لهم في البلد اللي هم فيها وقال الحقوا يا اخويا. اختكم حبلها الراهب وقتله وجاؤوا مسرعين قالو وبين اختنا قال مرضت واحسنت اليها ودفنتها قالوا لا انت ما دفنتها نبي نحفر على قبرها ونشوف انها شوف جثتها - [00:46:39](#)

جثتها يظهر ان عندهم طب شرعي. المهم وقاموا واكتشفوها قالوا قتيلة. قتيلة وش الحل اذا؟ الحل ان احنا نسلبه عشان نتفرج عليه الناس قبل الحكم الحاكم بان يسلب قبل الموت - [00:47:06](#)

يحطونه على خشبة الصليب قبل الموت مدة يكون عقوبة ونكال له ولا مثاله فلما حطوه على القص على الصليب صلبوه على الخشبة وجا الوقت اللي بيبي ينفذون فيه الاعدام تجاه الشيطان وسوس له قال ترى ابو مرة هو اللي ركبك الخشبة دي - [00:47:22](#)
ولا ينجيك من الخشبة غيره ان اطعته نجاك من الخشبة والحين طب اعمل لي العمل ده وبعدين تيجي تقول لي قال انا هو البعيد يقول لك انا قال وش اسوي لك؟ قال تسجد لي سجدة واحدة - [00:47:43](#)

قال سجدتي ايش يا حصري وانام طول الارض عشان نسجد فيها قال بس كده. ميل راسك كانك تسجد ويكفيني منك امالة الرأس تقطعت الرأس لي في الساعة اللي هم جازمين على قتله طأطأ رأسه فجاءوا وقتلوه ومات على - [00:48:02](#)

وعندما قتلوه قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين هذا العلما يذكرون هذا الخبر هذا الخبر هذا الحديث ولكن الحديث يحتاج الى بحث طويل لصحته واثباته وقصة شبيهة بها مع طول شوية او اختصار شوية شبيهة في هذه ايضا - [00:48:22](#)
لكن انا اقول ان كل اغراء شيطاني لاي انسان داخل في عموم هذه الاية سواء كان كفر او دون الكفر. يعني سواء كان الشيطان يجي لي مسلم يقول له اكفر. هذا ما هو قايل لمسلم اكفر عادل - [00:48:42](#)

ولكن يجيه شوية ادعو اسرق اقتل وتبدأ الذنوب والمعاصي. تتكاثف سيئاتها على القلب حتى ينعمي القلب تماما فاذا كفر قال تبرأت منك ليش تطعني ولذلك يقول يوم القيامة وقال الشيطان لما قضي الامر يقول الرب وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - [00:48:58](#)

ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما اني كفرت اني صبرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم - [00:49:24](#)
الشيطان يتبرأ من كل اتباعه في الدنيا وفي الآخرة ولكن لا تنفعه البراءة لا تنفعه المتبوع ولا التابع التابع في جهنم والمتبوع في جهنم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك - [00:49:43](#)

اني اخاف الله رب العالمين يعرفه يعرف ان رب العالمين ويعرف انه على كل شية قدير ولكن طلب الامهال طلب الامهال ليحيى من حي عن بيته. ويهلك من هلك عن بيته. قال انظرنى الى يوم يبعثون - [00:50:00](#)

قال انك من المنظرين الى يوم نقتل معلوم فلا يموت ابليس حتى تيجوا الساعة اذا جات الساعة مات ابليس لا من انتهت مهمته في الدنيا وانتهت العدتين. عدة اهل الجنة وعدة اهل النار. عدة اهل النار مع ابليس انتهت وعدة اهل الجنة انتهت. فاذا انتهت العدتان قامت القيامة ويموت ابليس قبل - [00:50:20](#)

قبيل ذلك فيقول فكان عاقبتهم عاقبة التابع لابليس والمتبوع عاقبة الشيطان وعاقبة تابعه تابع الشيطان والشيطان انهما في النار خالدين فيها مقيمين لا يتحولان عنها بحال. خالدين فيها وذلك الظالمين ثم ينادي حزب النبي محمد - [00:50:39](#)

ينادي حزب الرحمن فيقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب - [00:51:06](#)

الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:51:26](#)